الأمم المتحدة

(Date: 1990/10/30)

A/45/678
S/21914
30 October 1990

NOV 1990

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الخامسة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون

السند ١٥٣ من جدول الأعمال

العدوان العراقي واحتلاله المستمر

للكويت في انتهاك فاضح لميثاق

الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠

موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم

للكويت لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أرفق لكم طيه رسالة موجهة الى
سعادتكم من معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير
الخارجية ، ردا على رسالة وزير خارجية النظام العراقي اليكم (انظر المرفق) .

أرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة ، ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار السند ١٥٣ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد أبو الحسن
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠
موجهة الى الامين العام من نائب رئيس مجلس
وزراء الكويت ووزير خارجيتها

بالإشارة الى الرسالة التي طلب وزير خارجية النظام العراقي الغاشم توزيعها ومرفقاتها كوثيقة من وثائق مجلس الامن (S/21907) ، وما يدعيه فيها من رسالة مزعومة لوزير الداخلية في الكويت منسوبة الى مدير الادارة العامة لامن الدولة والتي يدعي وزير خارجية النظام العراقي أنها تبين التآمر بين حكومة الكويت وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بهدف زعزعة الوضع في العراق على حد زعمه . لعلي في هذا الصدد لست في حاجة لتوضيح ما جاء في هذه الرسالة المزعومة من افتراءات واختلاق لاكاذيب ليس لها أساس من الصحة فالى جانب ما ورد فيها من مصطلحات لغوية لم تستعمل قط في الكويت إضافة الى اختلاف لغة التخاطب بين المسؤولين الكويتيين ، ناهيك عما ورد في الرسالة المزعومة من مضامين لا يصعب على كل ذي عقل أن يتبين تعارضها مع ما تؤمن به الكويت من قيم ومبادئ وما دأبت على اتباعه نهجا لسياستها المبدئية .

ولا شك أنكم تدركون أن ما قام به النظام العراقي الغاشم في بلدي الكويت من ممارسات وحشية لا تمت للإنسانية بملة وأعمال نهب وسلب طالت كل ما يمكن نقله من الكويت ، جسدت حقيقة هذا النظام وخطورته على الانسانية جمعاء ، ولعلكم تدركون كذلك أن هذا النظام الدموي لم ولن يتورع عن استخدام كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لتحقيق أهدافه مخالفًا بذلك جميع المواثيق والاعراف الانسانية والرسالات السماوية .

لذلك وأمام كل ما يحفل به تاريخ هذا النظام الغاشم من جرائم وأعمال وحشية ليس من المستغرب أن يقوم بأي عمل يخدم أهدافه العدوانية الشريرة كأن يقوم بافتعال أحداث وأقاويل من نسج الخيال أو اصطناع مستندات ليس آخرها هذه الرسالة المزعومة ، وينبغي أن نتوقع المزيد من نظام كهذا يقف وحده ضد المجتمع الانساني أجمع ، وكيف يمكن لهذه الافتراءات أن تصدق من نظام لم يسمح حتى للمؤسسات الانسانية بالدخول للكويت للاطلاع على الأحوال المعيشية للشعب الكويتي والمقيمين في الكويت والتخفيف من معاناتهم من جراء ممارسات قواته الغاشمة والوحشية من قتل وتشريد وتجويع لم يألفها المجتمع الانساني من قبل . فضلا عما قام به هذا النظام الغوضوي من أعمال تباهاها الانسانية جمعاء مثل تدمير التراث الكويتي واتلاف الوثائق والمخطوطات التاريخية

محاولة منه لطمس الهوية الكويتية ، ناهيك عن الممارسات الوحشية ضد الدبلوماسيين المعتمدين في دولة الكويت وغيرهم من الأجانب الأبرياء الذين كانوا يعملون في المؤسسات الحكومية الكويتية والشركات العامة والخاصة والذين احتجزهم كدروع بشرية متجاهلا كل المواثيق والأعراف الدولية وأبسط القيم الانسانية .

لكل ما تقدم فقد رأيت الكتابة لسعادتكم دحضا لما ورد في رسالة وزير خارجية النظام العراقي المعتمدي آملا توزيع رسالتنا كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن .

(توقيع) صباح الاحمد الجابر الصباح